[282] فقال: العوسجة 1 ومنها عصى موسى عليه السلام. وسأله عن أول شجرة نبتت في الارض ؟ فقال: هي الدبا، وهو القرع. وسأله عن أول من حج من أهل السماء ؟ فقال له: جبرئيل. وسأله عن أول بقعة بسطت من الارض أيام الطوفان ؟ فقال له: موضع الكعبة، وكانت زبرجدة خضراء. وسأله عن أكرم واد على وجه الارض ؟ فقال له: واد يقال له: سرنديب. فسقط فيه آدم عليه السلام من السماء. وسأله عن شرواد على وجه الارض ؟ فقال: واد في اليمن يقال له: برهوت، وهو من أودية جهنم. وسأله عن سجن سار بصاحبه ؟ فقال: الحوت سار بيونس بن متي. وسأله عن ستة لم يركضوا في رحم ؟ فقال: آدم وحواء وكبش إبراهيم وعصى موسى وناقة صالح والخفاش الذي عمله عيسى بن مريم عليه السلام وطار باذن الله عزوجل. وسأله عن شئ مكذوب عليه ليس من الجن ولا من الانس ؟ فقال: الذئب الذي كذب عليه أخوة يوسف. وسأله عن شئ أوحي إليه ليس من الجن ولا من الانس ؟ فقال: أوحى الله عزوجل إلى النحل. وسأله عن أطهر موضع على وجه الارض ؟ لا تحل الصلاة فيه ؟ فقال له ظهر الكعبة. وسأله عن موضع طلعت عليه الشمس ساعة من النهار، ولا تطلع عليه 2 أبدا ؟ فقال: ذلك البحر الذي حين فلقه الله لموسى عليه السلام، فأصابت أرضه الشمس وأطبق عليه الماء، فلن تصيبه الشمس 3. وسأله عن شئ شرب وهو حي، وأكل وهو ميت ؟ فقال: تلك عصى موسى عليه السلام. وسأله عن نذير أنذر قومه ليس من الجن ولا من الانس ؟ فقال: هي النملة. وسأله عن أول من أمر بالختان ؟ فقال: إبراهيم عليه السلام. وسأله عن أول من خفض من النساء ؟ فقال: هاجر أم إسماعيل خفضتها سارة لتخرج من يمينها. وسألها عن أول إمرأة جرت ذيلها ؟ فقال: هاجر لما هربت من سارة. وسأله عن أول من جر ذيله من الرجال ؟ قال: قارون.

---

(1) العوسج: ضرب من الشوك، الواحدة العوسجة. (2) أضاف في خ: مرة أخرى. (3) خ: بعد ذا أبدا.

(*)